غير معيته العلم والاحاطة العامة فهي معية بالقرب و
الولاية والمحبة والنصر والتوفيق كقوله ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون والله مع الصابرين
وان الله مع المؤمنين لا تحزن ان الله معنا وللذكر من
هذه المعية نصيب وافر كما في الحديث الالهي انا مع
عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وفي اثر الهي اهل
ذكري اهل مجالستي واهل شكري اهل زيادتي واهل
طاعتي اهل كرامتي واهل معصيتي لا اقطهم من رحمتي
ان تابوا فانا حبيبهم فاني احب التوابين واحب المتطهرين
وان لم يتوبوا فانا طبيبهم ابتليهم بالمصائب لاطهرهم
من المعايب والمعية الحاصلة للذاكر معية لا يحيط
شيء وهي اخص من المعية الحاصلة للتقي والمحسن
وهي معية لا تدركها العبارة ولا تنالها الصفة وانما
تعلم بالذوق وهي منزلة اقدام ان لم يصحب العبد تميز بين
القديم والمحدث وبين الرب والعبد وبين الخالق

والمخلوق والعابد والمعبود والواقع في حلول ونحوه
بدا النصارى والحاد يضاهي بها القايلين بوحدة الوجود
وان وجود الرب غير موجود هذه المخلوقات بل
ليس عندهم عبد ولا خلق وحق بل الرب هو العبد
والعبد هو الرب والخلق المشبه هو الحق المنزه تعالى
الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا والمقصود
انه ان لم يكن مع العبد عقيدة صحيحة والا فاذا استولى
عليه سلطان الذكر وغاب بمذكوره عن ذكره وعن
نفسه ولج باب الحلول والاتحاد ولابد **الثالثة**
والاربعون ان الذكر يعدل عتق الرقاب و
نفقة الاموال والحمل على الخيل في سبيل الله وقد
تقدم ان من قال في يوم مائة مرة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك

Copyright © King Saud University